

كتاب دليل العظمة

إعداد

هادي الدحنّاوي

www.alhdhnawi.com

٤٣٢هـ / ٢٠١١م

كتاب دليل العظمة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، سيدنا محمد ﷺ .
أضع بين أيديكم اقتباسات وفوائد من كتاب "دليل العظمة" لمؤلفه روبين شارما . وقد أعدت صياغة بعض الفقرات المأخوذة من الكتاب ، وأضفت أخرى ، وقد قسمت الكتاب إلى ثلاثة فصول ، الفصل الأول بعنوان (الحياة) ، وتحدث فقراته عن الحياة وكيف نعيشها ، والفصل الثاني بعنوان (طريق العظمة) وفيه نصائح عن الارتقاء بالنفس وتطويرها وكذلك التعامل مع الآخرين ، والفصل الثالث بعنوان (نصائح مؤسسية) وفيه بعض القواعد المهمة التي تساعد أصحاب المؤسسات في تطوير أعمالهم .

وقد حاولت أن أخرج الكتاب بطريقة أظن أنها محببة للنفس من خلال تنويع الألوان والأشكال ، وأرجو الله أن أكون قد وفقت في ذلك ، وأملى ممن استفاد من الكتاب الدعاء لي بظهر الغيب ،
والحمد لله رب العالمين .

أخوكم هادي الدهناوي (aldhnawi@gmail.com)

كتاب دليل العظمة

جدول المحتويات

٢ المقدمة
٤ الفصل الأول (الحياة)
١٢ الفصل الثاني (طريق العظمة)
٦٢ الفصل الثالث (نصائح مؤسسية)

الفصل الأول الحياة

كتاب دليل العظمة

عيش الحياة كما ينبغي ، يكمن في محاولة تحقيق أقصى ما يمكنك تحقيقه والوصول إلى أقصى ما يمكنك الوصول إليه .
في كل يوم ، سوف تفتح لك الحياة نوافذ صغيرة من الفرص ، والطريقة التي تستجيب بها لهذه الفرص هي التي ستحدد مصيرك في النهاية .

أيامك هي نسخة مصورة من حياتك ، فبينما تعيش ساعتك ، تخلق سنينك ، وبينما تعيش أيامك ، تصيغ حياتك ، وما تفعله اليوم هو ما يخلق مستقبلك .

المخاطرة الحقيقية هي الحياة بلا مخاطرة ، يقول مارك توين "بعد عشرين سنة من الآن ، ستشعر بالإحباط وخيبة الأمل تجاه الأشياء التي لم تفعلها ، أكثر مما تشعر تجاه الأشياء التي فعلتها" .

أفضل متع الحياة تكون أبسطها في بعض الأحيان ، اجعل حياتك ثرية وحافلة بالمزيد من هذه المتع ، وستشعر بالسعادة من كل قلبك .



كتاب دليل العظمة

أربعة دروس للحصول على البهجة والسعادة من الحياة :

- ← كن متفائلاً على الدوام فطريقة تفكيرك هي التي تشكل واقعك الحقيقي .
- ← قدر الآخرين ؛ لأن احترام الآخرين وإثارةهم على الذات هما اثنان من أهم مقومات العلاقات القوية .
- ← كن على حقيقتك ؛ فالكثيرون منا يخشون أن يكونوا على حقيقتهم ، ومن ثم يتخلون عن أحلامهم ويسرون مع الجموع .
- ← اضحك واستمتع ، فما الفائدة أن تكون ناجحاً إذا كنت تشعر بالحزن ، وحاول الوصول إلى قمة الجبل ، ولكن استمتع بالرحلة أيضاً .

أغلب الناس لا يكتشفون كيف يعيشون الحياة ، إلا عندما يحين وقت موئتهم ، ولكن عندها يكون فدات الأوان . والحكمة الصنبية نغول (أفضل وقت لزراعة شجرة كان منذ عشرين سنة ، ولكن الوقت الأفضل الثاني ، هو اليوم) .

كتاب دليل العظمة

يقول الدكتور مارتن لوثر كينغ الابن : (إذا لم تكتشف شيء أنت على استعداد

للموت في سبيله ، فأنت لا تستحق الحياة) .

علينا أن نخصص لأنفسنا وقتاً للراحة والاسترخاء كل يوم ، لأننا نعيش في عالم من الإرهاق والتعب ، ونحن نحتاج لهذه الأوقات حتى نعيد شحن طاقتنا ومعاودة العمل بجد ونشاط بدون ملل أو كلل .

خذ دقيقة من وقتك اليوم وفكر أي الناس في حياتك يجب أن ترعاهم وتقدرهم لأنهم ساندوك ، وقل لهم "شكراً لكم" ، لأن هاتين الكلمتين السحريتين لا تكلفان شيئاً ولكنهما تصنعان فرقاً هائلاً .

كتاب دليل العظمة



إن تقبل حقيقة أن الحياة قصيرة وأنت لا تعرف متى ستحين نهايتك ، هي عادة شخصية عظيمة سوف تمكنك من التركيز على أهم أولوياتك .

تذكر دائماً حقيقة أنك مخلوق فان ، ثم عش كأن الغد لن يأتي ، واطهر احترامك لنعمة الحياة التي وهبك الله إياها ، تألق أكثر اليوم وطارد أحلامك ، ثم استيقظ غداً واجعل طموحاتك أسمى وأنبى ، وفي النهاية سوف يذكرك الناس كواحد من العظماء .

كتاب دليل العظمة

السعادة ، هي أصل الاستمتاع ، لكن الاستمتاع يأتي من أشياء خارجية ، أما السعادة فتنبع من الداخل .

يمكن أن يشعر الإنسان بالسعادة بينما يعتصره الألم وترهقه الشدائد والمحن .

ليس بوسعك التحكم في أحداث الحياة ، فهي لن تخلو من المشكلات والمصاعب ، ولكن بوسعك أن تتحكم فيما يحدث بداخلك ، ومن يفعل ذلك ، يصبح عظيماً .

كتاب دليل العظمة

ثلاث خطوات للتعامل مع الحياة ببراعة :

١. انتبه للحياة : خصص وقتاً تتأمل فيه ما تريد أن تمثله حياتك ، وما تعلمته من سنوات عمرك ، وما الأثر الذي ستركه فيها .
٢. استغرق فيها : حدد أهدافك وضع خططك واتخذ الإجراءات المطلوبة وطارده أحلامك .
٣. استمتع بها : نحن نتعامل مع الحياة بجدية مفرطة ، ولكن في النهاية ، يدفن البليونير بجانب الكناس ، كلنا نصبح تراباً في النهاية .

الإدراك الدائم لحقيقة أنك ستتموت ، هو مصدر رائع للحكمة . ووضع النهاية نصب عينيك ، ممارسة مهمة ، تبقيك مركزاً على أكثر الأشياء أهمية ، قبل أن يفوت الأوان .

كتاب دليل العظمة

- ← الحياة أقصر مه أن تجعلها تعيشه طوال الوقت .
- ← قضاء وقت رائع يجعل الحياة أفضل وأمتع بكثير .
- ← الحياة تختبر أصحاب الأحلام الكبيرة ، والأرواح الطموحة .
- ← نحه جميعاً سنموت ، ولكنه قليله منا فقط هم مه يعيشون بحق.
- ← تذكر أنه لا يفوت الأوان أبداً لكي تكون الشخص الذي طالما حلمت أنه يكونه .

الفصل الثاني

طريق العظمة

كتاب دليل العظمة

القرارات الصغيرة تؤدي - بمرور الوقت - إلى نتائج ضخمة .

إن أفضل الناس ليسوا أكثر موهبة من بقيةهم ، كل ما هنالك أنهم في كل يوم قد اتخذوا خطوات صغيرة تفربهم من الحياة التي يريدونها لأنفسهم .

إن قراءة كتاب لشخص تجلّه
وتفدّره تتبّع لك أن تكتسب
سبباً من عبقريته وذكائه .



كتاب دليل العظمة

كلما أسرعت في التعرض للفشل ،
أسرعت في تحقيق النجاح .

إذا كنت معتاداً على شراء أكثر مما
تستطيع قراءته من الكتب ، فلا تشعر
بالذنب ، لأنك بذلك تؤسس مكتبتك
الخاصة ، وهذا شيء رائع .

إذا داومت على فعل نفس الأشياء التي
طالما فعلتها ، فستحصل على نفس
النتائج التي طالما حصلت عليها .

لن تستطيع النجاح ما لم تترك منطقة
أمانك وراحتك ، وتقدم على بعض
المخاطرة المحسوبة .

يعرف آينشتاين الجنون على أنه فعل نفس
الأشياء مع توقع نتائج مختلفة .

كتاب دليل العظمة

يرغب الناس في معرفة أنك شخص حقيقي ، مهذب وعطوف وجدير بالثقة ، ويرغبون في الشعور بك والإحساس بك والنظر في عينيك ليروا معدنك الحقيقي ، وأيضاً يرغبون في معرفة شغفك تجاه ما تدافع عنه أياً كان ، وعندما يستشعرون أن ظاهرك كباطنك ، سوف يفتحون لك أيديهم وقلوبهم .

إن التفكير المتعمق وبطريقة إستراتيجية هو أول خطواتك على الطريق نحو العظمة

عن طريق الاستغراق في التفكير ، ستشكل لديك رؤية أفضل لأولوياتك وما يجب التركيز عليه .

كتاب دليل العظمة

به تذكر أنه قبل أن يمد الناس أيديهم إليك ، يجب أن تمس قلوبهم .

به إذا أردت أن تكون سعيداً فأكثر من عمل الأشياء التي تجعلك سعيداً .

فكرة قوية : الأشياء التي يتم تحديد موعد لأدائها ، هي الأشياء التي يتم أدائها بالفعل ، فإلى أن تحدد موعداً لعمل شيء ما ، سيظل هذا الشيء مجرد فكرة ، والناجحون لا يبنون حياتهم الرائعة على الأفكار ، إنهم يبنون عظمتهم على العمل وتنفيذ المهام بشكل يخلو من الأخطاء تقريباً ، إنهم ينجزون الأشياء .

كتاب دليل العظمة



"كلما عملت بجد أكثر ، أصبحت أسعد حظاً".

لا أحد من الأشخاص الناجحين نجاحاً باهراً ، قد بلغ هذه المكانة إلا لأنه كان يعمل أكثر من كل من حوله . فيما كان الآخرون يشاهدون التلفاز في منازلهم أو غارقين في النوم ، كان هؤلاء العظماء يستيقظون من نومهم مبكراً ، ويعملون لساعات طويلة ، ويعلنون للحياة أنهم مخلصون لأحلامهم أياً كانت أهدافهم الدينية والدنيوية .

فكرة مهمة : ركز على مجال معين أو مهارة معينة بإخلاص وعزم شديد على تحقيق تحسك يومي ، وشغف للوصول للتفوق والتميز ، وفي فترة تتراوح من ثلاث إلى خمس سنوات ، سوف تجد أنك أصبحت تعمل بمستوى من الإتقان والكفاءة يجعل الناس يكتبون عنك ويصفونك بالعبقرية.

كتاب دليل العظمة

قاعدة : (التركيز + التحسن اليومي + الوقت = البقرية)

- اعلم أن الله خلق لك أذنين وفماً واحداً حتى تسمع ضعف ما تتكلم .
- إن الإصغاء باهتمام لشخص ما هو إحدى أفضل الطرق لإظهار الاحترام لهذا الشخص وتكوين صلة إنسانية عميقة معه .
- لا تتكلم عندما يمكنك أن تومئ برأسك فقط .
- استمع ضعف ما تتكلم ، كن مستمعاً من الطراز الأول ، أظهر اهتماماً بالغاً بما يود الآخرون قوله لك ، وراقب طريقة استجابتهم معك ، وسوف يغمون بمحبك وبسرعة .

كتاب دليل العظمة

يجب أن تعرف أولوياتك وتعرف أهدافك وتعرف ما يجب عليك فعله في الأسابيع والشهور والسنين المقبلة ، حتى تشعر أن أويت دورك في الحياة بالشكل الأمثل ، ثم قل لا لكل شيء آخر .

في كل مرة تقول فيها نعم لشيء غير
مهم ، تقول فيها لا لشيء مهم .

إن الموافقين دائماً لا يمكنهم أبداً فعل أي إنجاز عظيم .

كتاب دليل العظمة

إن الأوقات المريحة الرخية لا تجعل منك
شخص أفضل ، بل إنها تجعل منك
شخصاً كسولاً ومستسلماً ومتبلد
العقل .

الإجازات العظيمة ، غالباً ما تتحقق
ونحن نعاني تحت وطأة المشكلات
والأزمات ، فالضغوط يمكن أن تحسن
أدائك بالفعل .

إن التحديات تقوم بدور رائع في تعريفك على أفضل وأسمى ما فيك .

إذا كنت ترى أنه هناك شيء ما يستحيل أو يحدث لك في الحياة ، إذا فهم المستحيل أو تتخذ الخطوات المطلوبة لتحويل هذا العدم إلى واقع . إنه فكرة الاستحالة المسيطرة عليك سوف تثبت نفسها ، وقد عبر جراح الأعصاب الشهير "به كارسون" عندما قال : (ليس هناك ما يعرف بالشخص العادي ، لأنه مادام لديك عقل طبيعي ، فأنت شخص متميز) .

"إننا لا نرى العالم كما هو عليه ، ولكن كما نحن عليه" ، معظم الناس يعتبرون أن حدود رؤيتهم ، هي حدود العالم ، قليلون من الناس فقط هم من لا يفكرون بهذه الطريقة ، فكن واحد من هؤلاء.



كتاب دليل العظمة

كل قائد عظيم ، أو صاحب رؤية أو مفكر شجاع ، قد سخر منه الناس في البداية ، أما الآن فهم موضع احترام من الجميع . وتذكر أن العظماء يشيّدون آثاراً من الحجارة التي يرميهم بها منتقدوهم .

إحدى السمات الغالبة في الكثير من الأشخاص المميزين ، هي الحرص على التفكير والتأمل أكثر مما يحرص معظم الناس على ذلك .

القيادة ، ليست أن يحبك الناس ، ولكن أن تفعل ما هو صواب . فساعد الناس على تحقيق أهدافهم ، وسيساعدونك بمنتهى السعادة على تحقيق أهدافك .

يمكن أن تجعل يومك هذا ، أول يوم في حياتك الجديدة ، والقرار قرارك .

كتاب دليل العظمة

عندما تجد القضية التي تركز لها حياتك ، فستقضي وقتك كل يوم وأنت تشعر بالشفغ والحماسة .

عبارة قديمة تقول :

(ما تفعله يصرخ بأعلى صوته ، لدرجة أنني لا أسمع ما تقوله)
وذلك يعني أن ما تفعله أبلغ وأكثر وضوحاً مما يمكنك وصفه
بلسانك .



إن جدول مواعيدك ، هو أفضل دليل على الأشياء التي تقيمها حقاً وتؤمن بأهميتها .

كتاب دليل العظمة

- ♥ كثيرون من الناس يقولون كلاماً جميلاً ، ولكن لا قيمة للكلام إذا لم يؤيده العمل ، فقلل من كلامك وأكثر من أفعالك .
- ♥ ضع أسرتك ، وصحتك على رأس قائمة أولوياتك ، فالأسرة مهمة ، وما فائدة أن تحقق كل أحلامك وتجد نفسك وحيداً .

بعض الأفكار التي يمكن أن تساعدك على التألق في دورك المهم جداً كوالد ، هي :

- ١ . كن قدوة حسنة لهم : أفضل طريقة تؤثر بها على أولادك ، أن تطابق أفعالك أقوالك .
- ٢ . قم بتطويرهم : من المهم أن تطور عقولهم وقلوبهم وأرواحهم بطريقة فعالة .
- ٣ . كن ملهماً لهم : حاول ألا تنقل مخاوفك لأبنائك ، ولكن أن تعرفهم على ما هو ممكن ، ألهمهم ليصبحوا أشخاص رائعين .

كتاب دليل العظمة

قال نيلسون منديلا ذات مرة : (بعد تسلق تلٍ عظيم ، تكتشف أن هناك الكثير من التلال الأخرى التي يجب تسلقها ، لقد وقفت برهة هنا كي أستريح وكي ألقى نظرة على المشهد البديع الذي يحيطني ، وكي أنظر ورائي على الطريق الذي منه قدمت ، ولكن لا يسعني أن أستريح إلا للحظات قليلة ، فمع الحرية تفرض المسؤوليات ، ولا يمكن أن أتوانى ، فرحلتى الطويلة لم تصل إلى نهايتها بعد) .

عليك أن تحب ما لديك ، ثم انطلق للحصول على ما تريده ، استمتع بتسلق الجبل ولكن لا تجعل قمته تغب عن نظرك .

لن تستطيع الوصول إلى أحلامك بدون أن تضطر إلى تقديم بعض التضحيات ، ودفع الثمن ، وهذا الثمن هو التفاني وضبط النفس .

كتاب دليل العظمة



إن ثمن النظام والانضباط أقل دائماً من آلام الندم .

في كل مرة تقول فيها لشيء غدير معهم (نعم) ، تقول فيها (لا) لشيء غدير معهم . إن الموافقيه لا يمكنهم
أبداً فعل أي إنجاز عظيم .

يجب أن تعرف أولوياتك ، وتعرف أهدافك ، وتعرف ما يجب عليك فعله في الأسابيع والشهور والسنين
المقبلة ، حتى تشعر أنك أدت دورك في الحياة بشكل أمثل ، ثم قل (لا) لكل شيء آخر .

كتاب دليل العظمة

الإجازات العظيمة غالباً ما تتحقق ونحن نعاني تحت وطأة المشكلات والأزمات ، فالضغط يمكن أن تحسن أداءك بالفعل .

إن التحديات تقوم بدور رائع في تعريفك على أفضل وأسمى ما فيك ، إن الأوقات المريحة الرخية لا تجعل منك شخص أفضل ، بل إنها تجعل منك شخصاً كسولاً ومستسلماً ومتبلد العقل .

معظم الناس يعتبرون أن حدود رؤيتهم ، هي حدود العالم ، قليلون من الناس فقط هم الذين لا يفكرون بهذه الطريقة ، فكن واحداً من هؤلاء .

كل قائد عظيم ، أو صاحب رؤية أو مفكر شجاع ، قد سخر منه الناس في البداية ، أما الآن فهم موضع احترام من الجميع .

كتاب دليل العظمة

إننا لا نرى العالم كما هو عليه ، ولكن كما نحن عليه . فإذا ترى أن هناك شيء ما يستحيل أن يحدث لك في الحياة ، إذن فمن المستحيل أن تتخذ الخطوات المطلوبة لتحويل هذا الهدف إلى واقع ، إن فكرت الاستحالة المسيطرة عليك سوف تثبت نفسها ، وقد عبر جراح الأعصاب الشهير بن كارسون (ليس هناك ما يعرف بالشخص العادي ، لأنه ما دام لديك عقل طبيعي ، فأنت شخص متميز) .



إحدى السمات الغالبة في الكثرة من الأشخاص المميزين ، هي الحرص على التفكير والتأمل أكثر مما يحرص معظم الناس على ذلك .

كتاب دليل العظمة

← القيادة ، ليست أن يجبك الناس ، ولكن أن تفعل ما هو صواب ، ساعد الناس على تحقيق أهدافهم وسيساعدونك بمنتهى السعادة على تحقيق أهدافك .

← يشيد العظماء آثاراً من الحجارة التي يرميهم بها منتقدوهم .

الدكتور مارتن لوثر كينج الابن قال: (إذا لم تكتشف شيئاً أنت على استعداد للموت في سبيله فأنت لا تستحق الحياة) .



كتاب هليل العظيمة

لا أحد يهرم لمجرد أنه قد عاش لسنين طويلة ، ولكن الإنسان يهرم عندما يتخلى عن أهدافه وغاياته. قد تجعد السنون وجوهنا ، ولكن التخلي عن الحماسة هو ما يتعب ويهرم أرواحنا .

عندما تجد القضية التي تركز لها حياتك ، فستقضى وقتك كل يوم وأنت تشعر بالشفغ

يمكن أن تجعل وقتك هذا أول يوم في حياتك الجديدة ، والقرار قرارك .

كتاب دليل العظمة

عن طريق الجهد اليومي المستمر في اتجاه تحقيق أحلامك ، ومن خلال تطبيق أساسيات النجاح ، سوف تتمكن -بإذن الله- من الوصول إلى المكانة التي طالما حلمت بالوصول

إن من المذهل مدى ما ستصل إليه من مجرد مداومة العمل على شيء واحد لفترة كافية ، إن معظم الناس يستسلمون مبكراً جداً ، فمخاوفهم أعظم من إيمانهم .

التزم بالأساسيات التي تعرف جيداً أنها ستفيدك وتؤمن يقيناً بصحتها ، وسيمكنك المضي في الحياة بالصورة التي ترغبها - إن شاء الله- .

كتاب دليل العظمة

❖ "العظمة الشخصية والمؤسساتية مسألة تطور ، تتعلق بالنجاحات الصغيرة والمتواصلة في نفس الوقت.

❖ ما أسهل أن تكون أنانياً ، ولا تهتم إلا بنفسك ، وما أسهل أن تغضب عندما يخالفك أحد في الرأي ، وما أسهل أن تشكو أو تشجب أو تختار أيسر الطرق وأقلها وعورة ، ولكن ما يحتاج إلى شجاعة هو أن تدافع عن شيء أسمى ، وتتصرف بنبل أكثر ، وتكرس نفسك لمساعدة الآخرين .

❖ يقول الدكتور مارتن لوثر كنج " المحك الأساسي للإنسان ليس موقفه في أوقات الراحة والرفاهية ، ولكن موقفه في أوقات التحدي والخلاف " .

❖ ما يميز أصحاب الشخصيات الفذة عن بقية الناس هو الطريقة التي يستجيبون بها عندما تفاجئهم الحياة بأحد مواقفها الحتمية .

كتاب دليل العظمة

لا توجد حياة مثالية ، ونحن جميعاً يتعين علينا مواجهة بعض التحديات من آن لآخر ، عصبية كانت أم سهلة .

قاعة : إن أفضل أفكاري - التي تجعلني أرتقي في العمل وتغير حياتي - التي تأتيني في أوقات الاسترخاء والاستمتاع .

سمو التعامل مع الضغوط ، هو ما يميز القادة من الأتباع .

كتاب دليل العظمة

القيادة الحقيقية ليست مسألة مقام أو نفوذ أو منزلة رفيعة ، ولكنها مسألة تحمل مسؤولية ، وقاعدتها الأساسية (تحديد المشكلة ، تحمل المسؤولية ، اتخاذ القرار السليم) .

إن إلقاء اللوم على الآخرين ، هو محاولة لالتماس العذر لذاتك ، وعندما تقول لنفسك إنك بمفردك غير قادر على التأثير فيما حولك ، فأنت تتخلى عن قوتك .

إذا كنت تعتقد أنك أصغر من أن تؤثر فيما حولك ، فجرب النوم في حجرتك بعوضة واحدة .



لا يهم من أنت ، ولا يهم ماضيك أو أصلك أو خلفيتك ، لأن القدرة على النجاح والانتصار تتبع منك أنت .

كتاب دليل العظمة

توجد أربع معوقات تمنعنا من إجراء التغييرات التي نرغب في إجرائها ، وهي :

١. الخوف : يخشى الناس مغادرة أرض المعلوم الآمنة والمغامرة بدخول أرض المجهور ، وأفضل طريقة لقهْر هذا الخوف ، هو الإقدام على عمل ما يخيفنا .

٢. الفشل : لا أحد يريد الفشل ، ولهذا يتجنب معظمنا حتى المحاولة ، وننسى مقولة "أنه لا يوجد نجاح بدون فشل" .

٣. النسيان : لذا اجعل التزاماتك حاضرة دائماً في ذهنك ، وعلى قمة الأشياء التي تتذكرها وزد من إدراكك ووعيك بها .

٤. انعدام الثقة : والذي ينبع من تغلب التشاؤم علينا ، لذا كن متفائلاً دائماً ، وأعلم بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً .

وتذكر أن فهم هذه المعوقات الأربع واستيعابها جيداً سيمكنك من معالجتها والتغلب عليها لأن الإدراك يسبق النجاح .

كتاب دليل العظمة

المشكلات تقدم لنا خدمات جلييلة ، فهي تجلب الاحتمالات والإمكانات ، وهي تساعدك على النمو والتطور ، وتؤدي إلى أشياء أفضل ، سواء داخل حياتك الشخصية أو العملية ، ففي صميم كل مشكلة فرصة ثمينة لتحسين الأمور . وتجنب التحديات والمشكلات يعني تجنب النمو والتقدم ، ومقاومتها يعني رفض التطور ، لذا تقبل التحديات واحصل منها على أفضل نتيجة ممكنة ، وعليك أن تدرك أن الموتى وحدهم هم من لا يتعرضون للمشكلات .

إن الأشياء التي تغضبك وتغيظك وتضايقك ، هي المدخل نحو نموك وتطورك وارتقائك كإنسان ، وهي معالم على الطريق ترشدك إلى ما تحتاج إلى العمل عليه والاهتمام به ، وإلى المخاوف التي عليك أن تواجهها وتتحداهها .

كتاب هليل العظيمة

الخطأ لا يعتبر خطأ إلا إذا تكرر مرتبه .

كل ما يغضبنا في الآخرين يمكن أن يقودنا إلى فهم أنفسنا .

عندما تبدأ في التركيز على نقاط ضعفك الشخصية ، فسوف تبدأ عندئذٍ فقط في رؤيتها ، وتصبح أكثر قوة وفعالية وتبدأ في رؤية العالم من منظور مختلف .

كتاب دليل العظمة

كتب خليل جبران : "لقد تعلمت الصمت من الثرثارين ، والتسامح من المتعصبين ، والرحمة من قساة القلوب ، ولكن الغريب هو أنني أشعر بالامتنان تجاه هؤلاء المعلمين" .

الكلمات التي تستخدمها ، هي التي تحدد مشاعرك. واللغة التي تختار استخدامها تشكل الطريقة التي تدرك بها الواقع . كما أن مفرداتك توجه معنى حياتك .

ما دمت تتعلم شيئاً جديداً كل يوم ، وتوسع آفاقك الشخصية ، وتحسن طريقتك في التفكير ، فلا يمكن أن تصبح عجوزاً .

كتاب دليل العظمة

لو أنك أكلت ثلاث مرات في اليوم ، فسيتغذى جسمك . ولكن لو أنك قرأت ثلاث مرات في اليوم ، ستصبح حكيماً .

فكرة واحدة تكتشفها في كتاب واحد يمكن أن تغير الطريقة التي ترى بها العالم . وفكرة واحدة تجدها في كتاب واحد يمكن أن تساعدك على أن تصبح أكثر سعادة أو تدفع بعملك إلى النجاح الهائل .



كتاب دليل العظمة

إليك عشرة (١٠) أفكار بسيطة لبناء صلات مع الآخرين :

اترك الآخرين في حالة أفضل مما وجدتهم

كن أكثر شخص إيجابي تعرفه .

كن ودوداً وعطوفاً مع الآخرين .

كن صريحاً وتكلم بصدق .

كن مستمتعاً من الطراز الأول .

حافظ على مواعيدك بدقة .

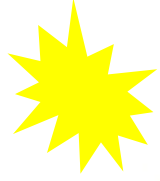
اهتم بالآخرين بحماس وشغف .

قل "من فضلك" و"شكراً" .

ابتسم كثيراً .

احرص على أن تعد بالقليل وتفي

كتاب دليل العظمة



الحاجة للانتماء هي وحدة من أعمق الحاجات الإنسانية .

لكي تحصل على الاحترام ، عليك بمنحه .

ليس هناك أمان في أن تكون اليوم نفسك
الشخص الذي كنته بالأمس ، فهذا مجرد
وهم سوف يفطر قلبك في النهاية .

شعار المبدعين "الأغصان محفوفة بالمخاطر ،
ولكنها المكان الذي توجد عليه كل الثمار" .



بعض الدروس في فن القيادة :

← الاهتمام المفرط بالتفاصيل : التفاصيل هي أهم الأشياء على الإطلاق ،

وبدون الانتباه التام لها والإلمام الكامل بها ، لن يمكنك تحقيق النجاح .

← تحمل المسؤولية : معظم الناس عندما يشعرون بالخوف يلقون باللوم على

الغير من أجل تجنب ألم تحمل مسؤولية الخطأ الذي أرتكب .

← الانتباه : القادة المتميزون يتحلون باليقظة والانتباه ، فهم يركزون في

اللحظة الحالية .

كتاب دليل العظمة

إن النجاح لا يتحقق منه تلقاء نفسه ، فهو مشروع يجب العمل عليه كل يوم . يجب أن تسعى منه أجله ، وتبذل جهداً منه أجل تحقيقه ، أنت من يجب أن تصنعه ، ولا بد منه أن تضع يده نصب عينيك أن "الرؤية وحدها لا تكفي ، وإنما يجب أن تصاحبها الجراءة ، ولا يكفي أن تفكر في الخطوة التي يجب عليك اتخاذها ، ولكنه أن تقدم على أخذها" .

من خلال معرفة ما تريده في حياتك بوضوح ، سوف تزيد من إدراكك لأكثر الأشياء أهمية ، والإدراك الأفضل معناه اختيارات أفضل ، والاختيارات الأفضل معناها نتائج أفضل . إن الوضوح يولد النجاح .

كتاب دليل العظمة

كلما كثرت التجارب ، أصبحت الحياة أفضل ، والذي يجرب أكثر هو من يحقق الفوز .

"كنت ألعن حقيقة أنني لا أملك حذاءً ، إلى أن صادفت رجلاً بلا قدمين " .

إنها طبيعة إنسانية ألا نقدر كل ما لدينا إلى أن نفقده ، احرص على مقاومة

امنح نفسك دائماً ٣٠ يوماً لاكتساب أي عادة جديدة .

كتاب دليل العظمة

إن إنجاز أشياء مهمة في الحياة يعزز الإحساس بالسعادة ، والنجاح ينبه مشاعر البهجة .

اجعل من نفسك إنساناً طموحاً لا يرضى بأقل من معالي الأمور ، دع الكسل والنوم لأنك ستجد أمامك وقتاً طويلاً للنوم بعد أن تموت .



أثناء سعيك للنجاح ، كرس نفسك للارتقاء بحياة من تصادفهم ، وترك العالم في صورة أفضل مما وجدته عليها .

إذا لم تطلب ، فلن تحصل على أي شيء ، لأن "الطلب لا يضر أبداً" .

كتاب دليل العظمة

١- الإيمان : لأن صلتك بالله سبحانه وتعالى ،
أساس الطاقة الإيجابية لأي إنسان .

٢- الثروة البدنية : ليكن شعارك دائماً "صحتي
هي ثروتي" .

٣- الثروة الأسرية : عندما تكون سعيداً في
حياتك الأسرية ، سوف تؤدي في عملك بشكل
أفضل ، ولن تندم في جعل أسرتك في مقدمة
أولوياتك .

سبعة

عناصر

ترتقي

بها إلى

مستوى

التميز

٧- ثروة التأثير : ليكن هدف كل واحد منا أن يكون مؤثراً
إيجابياً في هذا العالم .

٤- الثروة المهنية : من الأشياء المهمة جداً
أن تحقق كل ما أنت قادر على تحقيقه ،
وتحاول الوصول إلى الأفضل في حياتك
المهنية .

٥- الثروة الاقتصادية : يقول أحد رجال
الأعمال " كلما حققت كسباً مادياً أكثر ،
استطعت أن أهب أكثر للمحتاجين" .

٦- ثروة التجارب المثيرة : التحدي ضروري
من أجل السعادة ، وعقل الإنسان يتوق إلى كل
ما هو جديد .

كتاب دليل العظمة

"إن العظمة تتحقق لهؤلاء الذين لا يرضون بالواقع أبداً ، مهما بدا هذا الواقع جميلاً" .

خذ الخطوة الأولى اليوم وتعلم ما يفعله ألقاً وأمهراً
يعملون في مهنتك للبقاء في القمة ، تعلم كيف تتمتع بصحة
أفضل ، تعلم كيف تتحكم في وقتك ، تعلم كيف تحيا حياتك
بأقصى صورة ممكنة .

الاستثمار في التعلم
والارتقاء بمهاراتك إلى
مستوى التميز ، هو
أذكى استثمار يمكن أن
تقوم به على الإطلاق .



كتاب دليل العظمة

من الحقائق المؤسفة أن كثيراً من الناس يبحثون عن أسوأ ما في الآخرين ، ولكن القادة الحقيقيين يبحثون عن أفضل ما في الناس .

إذا لم تكن تعرف الوجهة التي تقصدها ، فكيف إذن ستعرف أنك وصلت لهنالك ؟ وكيف يمكنك أن تصيب هدفاً لا يمكنك حتى أن تراه؟

لا فائدة أن تظل منشغلاً إذا كان انشغالك هذا في عمل الأشياء الخاطئة .

أفضل طريقة للتأثير في الآخرين ، هي أن تكون قدوة لهم ، إن الأفعال أبلغ من الكلمات في توصيل رسالتك .

ستة أسباب رئيسة تجعل من المهم أن تضع أهدافك وتحددها

١. التركيز : أينما يتجه تركيزك ، تتدفق طاقتك .
٢. النمو : وضع الأهداف يعزز النمو الشخصي .
٣. الغاية : من السهل أن تعيش الحياة بطريقتك ، وتنتقل من يوم لآخر كيفما اتفق ، ولكنك إذا لم تؤثر في الحياة ، فإن لها طريقتها الخاصة في التأثير عليك .
٤. القياس : إن وضع الأهداف يمنحك شيئاً يمكنك قياسه ، لأن " ما يمكن قياسه ، يمكن تحسينه" .
٥. الانسجام : إن وضع أهداف واضحة ومنسجمة مع أهم قيمك ، هو طريقة ممتازة لبلوغ العظمة الشخصية .
٦. الإلهام : الأهداف تثبت في حياتك روحاً وحيوية ، إن مجرد تدوين أهدافك على ورقة بيضاء يجعلك تخطو إلى عالم جديد تماماً من الاحتمالات التي يمكن تحقيقها في حياتك .

كتاب دليل العظمة

← كل إنسان يجب أن يتصرف كقائد ، مهما كانت المهمة التي يقوم بها بغض النظر عن منصبه ، ويجب أن يتحمل المسؤولية عن النتائج التي يحدثها ، وأن يكون إيجابياً وملمحاً ، لأن كل إنسان قائد ، ولكنه ليس كل البشر متشابهين .

← لو رضي كل الناس عن أنفسهم ، لما كان هناك أبطال .

← الشيء الذي ترغب أن ترى المزيد منه في حياتك ، هو نفس الشيء الذي يجب عليك أن تمنحه للآخرين ، لذا امنح الآخرين ما تريده منهم أكثر من أي شيء آخر .

← يتعامل الناس مع من يجعلونهم يشعرون بمشاعر طيبة ، فالبشر كائنات عاطفية ، ونحن نرغب في مصاحبة هؤلاء الذين يجعلوننا نشعر بالسعادة والتميز والرعاية والأمان .

كتاب دليل العظمة

إن الحكيم من يحسن معاملة الناس .

أحسن إلى الناس ، واترك أثراً لا تستطيع عواطف الزمن أن تمحوه أبداً .

من العادات الشخصية في أصحاب الأداء الفائق والقادة الأفاضل ، هو التزامهم بالحرص على أن يعكس كل ما حولهم تفانيهم من أجل تحقيق التميز ، وفلسفتهم " إنني أتمسك بأن أكون الأفضل ، ولذلك فمن المنطقي أن استثمر في الأفضل من الأشياء" .

يجب أن تشعر أنك متميز ، وذلك قبل أن تصبح متميزاً بالفعل .

إذا كنت جاداً بشأن التمسك بالأفضل ، فعليك إذن أن تحيط نفسك بكل ما هو أفضل ، إن مكافأة نفسك بالأشياء الجيدة تبعث رسالة إلى أعرق وأسمى جانب فيك ، رسالة تقول : "إنني استحق هذا ، وجدير به" .

كتاب دليل العظمة

رغباتي بسيطة : فأنا أرغب في
الأفضل وكفى .

"توقع الأفضل ،
ولكن مع الاستعداد
للأسوأ" إنها موازنة
من المهم لكل إنسان
التركيز عليها
وتحقيقها جيداً .

تخلص من الأشياء التي يجب إزالتها من حياتك ،
وستشعر بمزيد من البهجة والسعادة ، وسينعم عقلك
براحة أكبر .

كتاب دليل العظمة

إن مأساة من يتقصون دور الشهيد أن معظمهم يحترقون من أجل الآخرين ، وازن
إذن بين عاطفتك على الآخرين ومراعاتك لمشاعرهم ، وعطفك على ذاتك ومراعاتك
لمشاعرك .

ضع قيوداً ، واعرف حدودك ، ولا تتطرف في تصرفاتك ، وعليك بحماية نفسك .

إن معظم المشكلات التي نعتقد أنها كوارث ، يتضح في النهاية أنها نعم من الله ،
والواجب الرضا بقضائه وقدره .



كتاب دليل العظمة

ابتسم وضحك فالحياة قصيرة ،
والعالم صغير ، ولكنه عالم فسيح
حقاً فلا تقف عند أي مشكلة .

الوقت سلعة جميلة ، وهو جزء من
مقومات الحياة ، وما تفعله بالوقت يشكل
- بطرق عديدة - ما تبدو عليه حياتك .

الفكرة المهمة بشأن الوقت ، هي أنه عندما يفقد ، يكون تعويضه مستحيلاً .

إن من يشعرون بأكبر قدر من الضغوط والتوتر هم هؤلاء الذين يتركون الحياة للصدفة ، ولا
يخصصون الوقت الكافي لوضع جداولهم الزمنية ، وتحديد أهدافهم ، والتخطيط لحياتهم بشكل
مدرس ، لأن القلق نتيجة للافتقار إلى السيطرة والتنظيم والإعداد والفعل .

كتاب دليل العظمة

اختلاف الرأي ، هو في الحقيقة ما يضيف على الحياة متعتها ، ويجعلها مثيرة للاهتمام .

إن الإيمان والثقة يحركان الجبال ، وإذا كنت لا تؤمن بأن فكرة ما ستحقق النجاح ، فليس من المحتمل أنك ستعمل على تجربتها (وإذا لم تجربها ، فكيف ستحصل على نتائج؟) ، إن الفكرة هي أصل العمل ، ومعتقداتك تصبح نبوءات محقة .

عبارة "من فضلك" تعني "أنني احترمك" ، كما أن عبارة "شكراً لك" تعني "إنني أقدرك" .



الاحترام هو الحب مرتدياً ملابس بسيطة .

كتاب دليل العظمة

الطريق إلى النجاح يكمن في ثلاث خطوات ، هي :

١. **حدد كيف يبدو شكل قمة النجاح** : عليك أن تحدد كتابة كيف يبدو النجاح بالنسبة لك ، دَوِّن ما يحتاج في حياتك إلى تغيير حتى تشعر بالنجاح الباهر وما سيحدث إذا لم تتحسن وتتقدم ، إن الوضوح يسبق النجاح ، والإدراك يسبق التحول والتغيير .
٢. **ابدأ في التسلق** : هناك قوة هائلة في البدء ، فعمل واحد تقوم به الآن ، يمكن أن يهيئ كل قواك للاشتراك في المعركة ، فهو يولد قوة دافعة ، ومع البدء في العمل سوف تبدأ في رؤية نتائج إيجابية تعزز من ثقتك بنفسك .
٣. **خذ خطوات صغيرة** : لا يمكنك الوصول إلى قمة إفرست بقفزة واحدة ، ولكن تستطيع بلوغ قمة الجبل بأن تأخذ خطوات مرحلية صغيرة ، وخطوة بخطوة تصل إلى هدفك ، وتذكر أن كل خطوة تقربك أكثر من الحلم .

كتاب دليل العظمة

إن النجاح الحقيقي ليس أمراً معقداً ، فهو ببساطة ليس أكثر من اتباع سلسلة من الأساسيات ، وبشكل ثابت . وكل ما فعله هؤلاء الذين وصلوا إلى العظمة أنهم قد طبقوا هذه الأساسيات ، خطوة خطوة ، ويوماً بعد يوم وعلى مدى أشهر وأعوام طويلة .

إن الأخلاق الطيبة ، هي وسيلتك لكي تصبح إنساناً متميزاً ، سواء كنت أباً أو أمّاً أو بائعاً أو رئيساً تنفيذياً .

"البديهيات لا يعرفها الجميع" ، وإذا كانت كل هذه الأشياء في غاية الوضوح ، فكيف لا يطبقها معظم الناس!؟

ما تركز عليه هو ما سينمو ويتطور ، وهو ما ستري في حياتك مزيداً منه .

كتاب دليل العظمة

من يحاول فعل كل شيء لا يحقق أي شيء .

لإشعال الحماس داخلك ، أخرج ورقة
واكتب فيها بسرعة قائمة تضم أهم
الأشياء التي ستلتزم بفعلها لأقصى
درجة قبل موتك .



خذ دقيقة من وقتك لتجري مكالمة هاتفية ، أخبر
أولادك بمقدار حبك لهم واهتمامك بهم ، أخبر
زوجتك ، أو والدتك ، أو والدك ، أو شقيقك أو
أعز أصدقائك ، بمشاعرك تجاههم ، وثق بأنك لن
تندم أبداً .

إن تركز الإنسان على ما يريده يمنحه
قوة هائلة ، ورغم أن هذا المعنى يبدو
مدركاً بالبدئية ، إلا أن معظمنا يغفل
عنه ، إن الأحلام يمكنه أن تتحقق ،
لكنك بحاجة لأن تركز . معظمنا يحاول
أن يكون كل شيء لك الناس ، ولذلك
ينتهي به الحال وهو لا يمتلك أي شيء ،
لأي أحد ، وقد عبد كونفوشيوس هذه
الفكرة بقوله " مه يطارد أرنييه ،
لا يمسك بأي منهما " .

كتاب دليل العظمة

إن العظماء يواجهون مخاوفهم ، ويخاطرون بحياتهم ، والشركات العظيمة تقضي وقتاً أقل بكثير في تحديد مكانتها بين المنافسين مما تقضيه في ابتكار طرق جديدة لإضافة قيمة مذهلة لعملائها .

إذا لم يسخر منك الناس ومن أفكارك مرة واحدة على الأقل في الأسبوع ، فأنت إذن ممن يخشون المخاطرة .

النجاح يعني ألا تسمح أبداً بأن تكون المنافسة هي ما تحدد هويتك ، وبدلاً من ذلك يتعين عليك أنت أن تحدد هويتك بناءً على وجهة نظر تتبناها وتؤمن بها بعمق .

كتاب دليل العظمة

أن تحيا في عقول وقلوب
الأجيال ، يعني أن تجد
الخلود .

" كنت أعرف أنه إذا فشلت ، فلن أندم
على ذلك ، ولكنني كنت أعرف أن
الشيء الوحيد الذي قد أندم عليه هو
عدم المحاولة" .

القيادة تبدأ من الداخل ، وقيادة الشركة تبدأ بقيادتك لذاتك ، ولا يمكن أن تكون عظيماً في العمل إلا
عندما تشعر بالعظمة الشخصية ، ولا يمكن أن تجعل الآخرين يشعرون تجاه أنفسهم بمشاعر طيبة ،
إلا عندما تشعر أنت تجاه ذاتك بمشاعر طيبة .

كتاب دليل العظمة

إن العظمة تأتي بأن تبدأ شيئاً لا ينتهي بنهايتها ، توقف
إذن عن القلق على الموت ، اهتم أكثر بالحياة بما
ستصنعه اليوم .

الفصل الثالث

نصائح مؤسسية

كتاب دليل العظمة

كن حذراً ، لأنه عندما تحقق مكاسب وأرباحاً جيدة ، فإنك سوف تميل إلى التفريط في جودة أدائك .

إن العمل يمنح حياتنا معناها ، وهو يؤثر على قيمتنا الذاتية .

تذكر ، أنه كلما أصبحت أنت وشركتك أكثر نجاحاً ، احتجت لأن تتعامل مع عملائك بقدر أكبر من التواضع ، وتظهر لهم قدراً أكبر من التفاني .

أداء عمالك يتفوق ليس مجرد شيء تفعله من أجل الشركة التي تعمل بها فحسب ، ولكنه أيضاً هبة تهبها لذاتك .

عندما تكون عظيماً في العمل الذي تؤديه ، فإن ذلك يعزز احترامك لذاتك ، كما يزيد حماسك ، ويجعل حياتك أكثر إمتاعاً وتشويقاً .

كتاب دليل العظمة

ليس من الضروري أن تتبوأ أعلى المناصب لكي تؤدي أفضل عمل ممكن .

إن من يشيدون لأنفسهم حياة مهنية فذة ، ويعيشون حياة رائعة ، هم أولئك الذين يقضون معظم أوقاتهم في بذل جهد إضافي .

إذا كنت صاحب مشروع ، فمن أهم الأشياء التي لا بد من وضعها في الاعتبار ، أن الناس لا يشترون بعقولهم بقدر ما يشترون بقلوبهم ، إن المنافسة في السوق اليوم ليست على الاستحواذ على أموال الناس ، بل الاستحواذ على مشاعرهم . اجذب مشاعرهم ، وسيصبحون من أشد المعجبين بك .

يتحرك البشر عندما يتم تحريك مشاعرهم .

أفضل خمس طرق لبناء ثقافة الشركة :

١. عادات متنوعة : على سبيل المثال ، إقامة حفل لتناول الغداء بعد ظهر يوم الخميس .
٢. الاحتفال : أرصد الموظفين الذين يحسنون الأداء ، وكافئهم على ذلك .
٣. المحادثة : حتى تجعل رؤاك وقيمك تتغلغل في صميم موظفيك ، تحتاج أن تتحدث عن هذه الأشياء باستمرار .
٤. التدريب : تطوير الموظفين ، هو حجر الأساس في عملية إرساء ثقافة الشركة .
٥. نقل القصص : الشركات العظيمة لديها ثقافة ، تدعم نقل القصص العظيمة من جيل إلى جيل .

كتاب دليل العظمة

الميزة التنافسية القصوى لشركتك ، تتحدد من خلال حقيقة واحدة ، وهي قدرتك على صناعة وتطوير القادة أسرع من منافسيك .

تحمل المسؤولية الشخصية عن نجاح شركتك ، تصرف كصاحب مشروع ، اعمل على زيادة المبيعات وتقليل النفقات ، وأنجز مهامك جيداً ، وستتألق في حياتك المهنية ، وسيحبك الرئيس التنفيذي للشركة .

إن الموظفين يرغبون في الذهاب إلى عملهم كل يوم ، وهم يشعرون بأنهم جزء من كيان أكبر ، فحاجة الإنسان للشعور بالانتماء ، هي واحدة من أعمق حاجاته النفسية .

كتاب دليل العظمة



الميزة التنافسية القصوى لشركتك
تحدد من خلال حقيقة مهمة
واحدة ، وهي قدرتك على صناعتك
وتطويرك للقادة أسرع من
منافسيك .

العمل يقوم أساساً على حب من
تتعامل معهم ، فأعطيهم قيمة أكبر
وستحصل على نتائج لا تتوقعها.

أولى مسؤوليات القائد هي
تحديد الواقع ، وآخرها هي أن
يقول شكراً .



اذهب إلى العمل كل يوم وارفض أن تفعل
نفس الشيء الذي فعلته بالأمس ، فقط
لمجرد أنه ما فعلته بالأمس .. داوم على تحدي ذاتك ودفعها إلى التفكير بشكل أفضل ، وأعد بناء
وتنظيم كل الأشياء من جديد ، واجه مخاوفك ، التزم بأن تكون عظيماً ورائعاً في كل ما تفعله ،
وهذا هو ما ستصبح عليه بالفعل - إن شاء الله - .

كتاب دليل العظمة

لتصبح الأول في أي عمل تعلمه ، عليك بأربعة دروس :

١. التحسن : تحسن دائماً ، وقم بأداء عملك بصورة أفضل .
٢. الملاحظة : تكلم مع من تعمل معهم ، استمتع إليهم ، واجعل عملك نصب عينيك دائماً .
٣. التواصل : كن طيباً مع الناس ، تعامل مع عملائك باحترام .
٤. التكيف : الظروف تتغير ، فحافظ على سرعتك وعلى مرونتك ، وعلى ذكائك وفطنتك .

كتاب دليل العظمة

الناس لا يشترون المنتجات والخدمات ، وإنما يشترون الأشخاص والعلاقات .

تحسن دائماً ، وقم بأداء عملك بصورة أفضل ، لا ترض أبداً بالمستوى المتواضع .

الجودة يتم تذكرها طويلاً بعد نسيان السعر .

إن مجال الأعمال بحاجة لمزيد من الجرأة والجسارة ، ولمزيد من الأشخاص الذين لديهم استعداد للمخاطرة والمجازفة .

هل ترغب في أن تكون صاحب الصدارة في مجال عملك ؟ كن مختلفاً ، وكن صادقاً مع نفسك ، ومخلصاً لرؤيتك ، واحلم أحلاماً ضخمة ، لا تكن عادياً ، لأن هذا هو السبب الرئيس للفشل .